فـــذلكـــة

## بين النزعات والأفكار

د.هادي نعمان الهيتي

الرأي العام قوة تتمثل في جملة من الآراء التي تحملها اعداد كبيرة من الناس، بحيث ترسم تطلعاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم للدفاع عنها. وقد استعظم الكثير من الباحثين دور الرأي العام إلا أن هناك من اظهر الرأي العام بوصفه قوة بالغة الضعف، على أساس انه من الممكن ان يلتوي في المواقف الحرجة، ويمكن ان يتنازل عن صهوة جواده بسهولة.

وجيلة الأمر ان الرأي العام ذو قوة عاصفة اذا ما اتحد وتضافر افراد المجتمع، ولكنه قوة ضعيفة اذا ما فرّقت النزعات بين افراد وقطاعات المجتمع.

**ونشير هنا إلى علامة فارقة بين ما تفعله النزعات المختلفة وما تؤول اليه (الافكار)، ذلك ان النزعات تنطوي على (عقد) ومواقف مسبقة، في وقت تنطوي الأفكار على مواقف لها قدر من الحيادية،**

ونشير هنا إلى علامة فارقة بين ما تفعله النزعات المختلفة وما تؤول اليه (الافكار)، ذلك ان النزعات تنطوي على (عقد) ومواقف مسبقة، في وقت تنطوي الأفكار على مواقف لها قدر من الحيادية، وهي حصيلة عملية ذهنية راقية هي (التفكير). وحين يصل بها التفكير المستوى العلمي فإن حياء هذا التفكير يرتفع في مستواه إلى الموضوعية الامر الذي يجعل من الافكار هادئة وقابلة للتحقيق والتركيب أي يجعل من الموضوعات ما يلتزم بشروط الفكر العلمي، في وقت تظل (النزعات) توجهات انفعالية غاضبة تضرب الأخماس في الأسداس، وتفتح بالشهية للزاد الزعاف، وتكرع بدل الماء سموما وتثير الخصومات في الوقت الذي يأبى الفكر العلمي إلا ويتعامل مع الخصومات بقصد وضع الحلول لها وحسم الامور لصالح الانسان في الوقت تثير (النزعات) موجات متواصلة من الاخذ والرد من دون ان تتضح لها نهاية.

### انشاء مخزن مبرد للأدوية وصالتي عمليات في مستشفى الحكيم

# انهاء أزمة المشتقات النفطية في النجف.. ورصد عدد من الحالات المخالفة للقانون

**وصلت الى محافظة النجف كميات من المشتقات النفطية انهت الازمة التي شهدتها المحافظة خلال الاسبوع الماضي في الوقت الذي رصدت فيه شعبة التفتيش لوزارة النفط عدداً من المخالفات القانونية لدى محطات الوقود والساحات و الوكلاء .**

النجف / عامر العكايشي

وقال عدنان كاظم الجبوري المتحدث الإعلامي باسم الشركة العامة للمنتجات النفطية فرع النجف الاشرف لـ( المدى ) وصلت كميات من النفط الأبيض تصل إلى ١٥٢ ألف لتر من مصفى النجف و٢٥٢ ألف لتر من مستودع السدة .

واضاف: كما وصلت كمية من زيت الغاز بلغت أكثر من ٦٠٠ ألف لتر من مصفى النجف والشعيبة والسدة بالإضافة إلى وصول كمية من البانزين بلغت أكثر من ٥٠٢ ألف لتر من مستودع مصفى الشعيبة.

واشار الى انه قد وزعت محافظة النجف الاشرف (٣٥٥٨٠١٦٠) لتراً من مادة النفط الابيض على العوائل النجفية وفق نظام البطاقة التموينية بواقع ٢٢٠ لتراً لكل عائلة والعمل مستمر .لتجهيز العوائل بـ١٠٠ لتر اضافية.

من جهة اخرى رصدت شعبة تفتيش النجف الاشرف التابعة لوزارة النفط خلال الفترة الاخيرة (٣٣٢٨) مخالفة .

وقال مصدر مخول لـ(المدى): كانت تلك المخالفات عبارة عن عدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية وعدم الالتزام بالكمية المقررة وسيارات محورة الخزان وعطلات مضخات وفروقات في المنتجات ومخالفات الوكلاء الجوالين لمنتوجي النفط الابيض والغاز السائل ومخالفات متنوعة كثيرة .

واضاف كما تم رصد في احدى ساحات حي عدن (١٠٢٢٠) اسطوانه لا توجد فيها شهادة فحص نوعي وتم التحري عنها بالاشتراك مع مركز الامن الوطني في النجف الأشرف.

واشار الى انه قد تم رصد المخالفات التي تحدث من قبل حماية المنشآت النفطية.

وفي سياق منفصل افتتح نائب محافظ النجف عبد الحسين عبطان مركزا صحيا نموذجيا شمال النجف في حي الميلاد. فيما باشرت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لهيئة اعمار النجف بانشاء مخزن مبرد للادوية مع صالتي عمليات في مستشفى الحكيم العام .

وقال سالم نعمة مدير الاعلام في دائرة صحة النجف لـ( المدى ) ان المركز الجديد للرعاية الصحية الأولية في منطقة حي الميلاد شمال النجف وهو خامس مركز صحي نموذجي يتم افتتاحه في المحافظة.

وأضاف عبطان خلال افتتاح المركز إننا نعمل كي تكون النجف نموذجية في كل شيء وان افتتاح هذا المركز في هذه المنطقة الشعبية يمثل قفزة مهمة في وصول الخدمات الصحية إلى الطبقة الفقيرة التي عانت كثيرا من الإهمال والحرمان.

واوضح: إن تكامل الخدمات الطبية التي يقدمها المركز سوف .يسهم بتقليل اللجوء إلى المستشفيات وتخفيف الزخم عليها كما سيكون له تأثيره الواضح على الجانب الوقائي . داعيا إلى تعزيز الانجازات المتميزة التي حققتها دائرة الصحة على صعيد البناء والاعمار.

واشار الى ان دائرة صحة النجف سجلت أرقاما قياسية في مجال الأداء الجيد والنموذجي وخدمة الناس وانه يستطيع القول وبصوت عال إن صحة النجف هي الأولى في العراق وهذا موضع فخر.

من جهة اخرى باشرت الملاكات الهندسية والفنية في هيئة اعمار النجف بتنفيذ مشروع المخزن المبرد للادوية والمستلزمات الطبية بتمويل هيئة اعمار محافظة النجف (مشاريع التنمية الثانية) ومدة العمل ٣٢٥ يوما وبكلفة اجمالية (١٠٣٨٩٩٩٠٠٠) دينار.

كما تمت المباشرة بانشاء صالتي عمليات في مستشفى الحكيم بتمويل هيئة الاعمار في محافظة النجف بكلفة (٣٥٤٠٣٨٩٢٩) دينار ومدة العمل هي ١٨٠ يوما وحسب المواصفات الطبية العالمية.

ومن جهة ثانية اكد المنسق العام لبعثة الصليب الاحمر الدولي للشرق الاوسط خوان بيدرو على مساعدة المهجرين و دعم قطاعات الصحة والتغذية ومجمعات الماء في محافظات الفرات الاوسط .

جاء ذلك خلال زيارته محافظة النجف ولقائه بنائب المحافظ عبد الحسين عبطان في ديوان المحافظة .

وقال بيدرو: نحن نتطلع الى منح المساعدات في المجال الانساني لابناء النجف ومساعدة النازحين والمراكز الصحية ومجمعات الماء والدعم الغذائي.

من جهته اشار عبد الحسين عبطان الى ان وجود المنظمات الانسانية حركة مكملة لعمل الحكومة لذلك نرى في وجود بعثة الصليب الاحمر نوعا من تقديم المساعدة للمواطنين من خلال تقديم الخدمات ودعم شرائح من المواطنين المحتاجين وحضور البعثة الى النجف الاشرف يعتبر امتيازا الى لهذه المحافظة.

من الجدير ذكره ان لجنة الصليب الاحمر في الفرات الاوسط ومقرها النجف كانت قد قدمت العديد من انواع الدعم بمختلف اشكاله الى المؤسسات الحكومية والمواطنين في النجف.

### بالتعاون مع شبكة النساء العراقيات ومكتب الامم المتحدة

# مؤسسة المدى تعقد ندوة لمناقشة قانون الأحوال الشخصية في الدستور

بغداد/ المدى

لمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي عقدت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة لمساعدة العراق (يوماني) وشبكة النساء العراقيات ندوة خاصة حول مقارنة الاحوال الشخصية في الدستور وقانون الاحوال الشخصية.

بدأت الندوة بالترحيب بالمشاركين والتعريف بهم وبيان اهمية مناقشة الموضوع وقراءة جدول اعمال الندوة التي ادارتها هناء ادور وتأميم العزاوي ود. نصير غدير حيث بينت هناء ادور في مقدمة قصيرة دور المرأة والحركة النسائية في ارساء حقوق المرأة والتنبيه الى الانتهاكات التي تعرضت لها هذه الحقوق مشيرة الى دور الحركة في انتزاع بعض حقوق المرأة لعل من اهمها مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار والتصدي للقرار ١٣٧ الخاص بعودة المستفيدين من القانون الى مذاهبهم الدينية حيث نجحت الحركة النسائية العراقية بوضع المادة المذكورة ضمن مواد الدستور التي ستشمل بالتعديل من قبل مجلس النواب.

وناقش المشاركون في الندوة ستراتيجية العمل الجديدة حول الاحوال الشخصية والدعوة الى إلغاء القرار المذكور وان يتم التمسك بقانون الاحوال الشخصية وسن الزواج والتفريق بين المتزوجين والبحث الاجتماعي وضرورة انشاء مراكز استماع للنظر بحل المشكلات الزوجية وحضانة الاطفال وقضية الخلع.

وشارك في الندوة ممثل يونامي وازهار الشعرباف والقاضي هادي عزيز وتأميم العزاوي وعدد من المعنيين.

ومن جانبها أثارت ازهار الشعرباف قضية الغاء المادة ١٣٧ وكذلك صعوبة الغاء المادة ٤١ وضرورة التفكير في بدائل مناسبة واقترحت الشعرباف تقديم النص البديل من قبل الحركة النسوية الذي يحافظ على قانون الاحوال الشخصية.

الى ذلك اشار القاضي هادي عزيز الى قضية النص البديل عن المادة ٤١ موضحاً غياب موقف الامم المتحدة بهذا الخصوص وناقشت الندوة في محورها الثاني قضية سن الزواج وتعدد الزوجات والتفريق والطلاق والخلع.

### توزيع منحة رئيس الوزراء

# على السجناء السياسيين في واسط

الكوت/ حامد المياحي

وسط احتفال رسمي لمناسبة افتتاح مكتب لمؤسسة السجناء السياسيين في واسط، تم توزيع منحة رئيس الوزراء نوري المالكي على عدد من السجناء السياسيين من ابناء المحافظة، والبالغة (٥٠٠) الف دينار كمنحة دفعة اولى ولمدة ثلاثة اشهر لكل سجين لحين إقرار الرواتب التقاعدية لهم بعد اكمال معاملاتهم وبشكل اصولي ووفق الضوابط والتعليمات .

وقد حضر الاحتفال الذي اقيم على قاعة النشاط المدرسي في مدينة الكوت ممثل رئيس مؤسسة السجناء السياسيين علي يونس عضو مجلس رعاية المؤسسة ومعاون المحافظ وممثلو الاحزاب والكيانات السياسية ورؤساء الدوائر ومنظمات المجتمع المدني ورجالات دين ووجهاء وحشد من شريحة السجناء السياسيين وعوائل الشهداء.

والقى سعيد جبر محمد الصافي مدير مكتب مؤسسة السجناء السياسيين في واسط كلمة في بداية الاحتفال اثنى فيها على دور السجناء والمعتقلين السياسيين في مواجهة الظلم الدكتاتوري وطاغوته المقيت طوال ثلاثة عقود.

### وزير الهجرة والمهجرين

# يضع الحجر الأساس لمجمع سكني في ميسان

ميسان/ رعد شاكر

افتتح الدكتور عبد الصمد رحمن وزير الهجرة والمهجرين في مستهل زيارته لمحافظة ميسان المبنى الجديد لدائرة الهجرة والمهجرين في ميسان وقال الوزير: ان المبنى هو الاول الذي تم تشييده لدوائر الهجرة والمهجرين في عموم المحافظات.

وفي السياق ذاته قام الوزير برفقة محافظ ميسان ومدير دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة بوضع حجر الأساس لمشروع مجمع سكني يضم نحو ٣٠٠ وحدة سكنية مع ابنية خدمية. واضاف أثناء وضع حجر الأساس أن كلفة هذا المجمع الذي سيخصص للعائدين تبلغ بحدود ٥ ملايين دولار حيث تقوم احدى الشركات المتخصصة بوضع اللمسات الأخيرة على تصاميمه النهائية من ناحيته أكد المهندس عادل مهودر محافظ ميسان ان المحافظة خصصت نحو ٢٠ دونماً كموقع لهذا المشروع.

# تكريم الموظفات المتميزات في دوائر ذي قار

الناصرية/ حسين العامل

أقام الاتحاد العام لشباب العراق/مجلس شباب ذي قار حفلا جماهيريا لتكريم الموظفات المتميزات من العاملات في الدوائر والمؤسسات الحكومية لمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وحضر حفل التكريم الذي أقيم على قاعة المركز الثقافي في الناصرية وشمل ٣٠ موظفة متميزة من ١٢ دائرة ومؤسسة حكومية عضو مجلس النواب إيمان حميد ونائب محافظ ذي قار احمد الشيخ علي فضلا عن عدد من أعضاء مجلس المحافظة ورؤساء وممثلي الدوائر المعنية. وجرى توزيع الشهادات والهدايا التقديرية المقدمة من اتحاد شباب ذي قار وهيئة الهلال الأحمر والدوائر ذات العلاقة

وقال نائب محافظ ذي قار احمد الشيخ علي لـ(المدى):

تأتي هذه المبادرة لتفعيل مبدأ الثواب والعقاب في عملية تقييم أداء العاملين في المؤسسات والدوائر الحكومية ووعد بتكريم شرائح أخرى من المتميزين والمبدعين ومن مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.

# اكمال الاستعدادات لمكافحة حشرتي الحميرة والدوباس في بابل

بابل/ اقبال محمد

قال صلاح العمري مدير إعلام زراعة محافظة بابل: ان مديرية الزراعة أكملت استعداداتها للمباشرة بحملة مكافحة حشرتي الحميرة والدوباس التي من المقرر ان تبدأ مطلع شهر نيسان المقبل. وأضاف ان اجتماعا عقد في مبنى المديرية لمناقشة الأستعدادات لحملة مكافحة حشرتي الحميرة والدوباس بحث خلالها عدد من الاجراءات الخاصة بتنفيذ الحملة وانجاحها من خلال الإفادة من التجارب السابقة وتلافي الأخطاء التي رافقتها مشيرا الى انه تم خلال الاجتماع تقسيم المناطق الزراعية في المحافظة على قطاعات وتشكيل فرق المكافحة اليدوية لمكافحة بساتين النخيل ذات المساحات الصغيرة المنتشرة في عموم المحافظة وتأشير غابات النخيل الكثيفة التي ستكافح جواً.

وأوضح العمري ان تعليمات ستصدر بشأن الحملة للفلاحين والمزارعين ومربي الدواجن والمواشي واصحاب بحيرات الأسماك والمناحل لأتخاذ الأجراءات الخاصة بحماية هذه الحقول والبحيرات والمناحل من المبيدات التي ستستخدم في الحملة. على صعيد قريب أقامت مديرية الزراعة ندوة عن القروض المالية المقدمة لصغار الفلاحين في المحافظة وجرى خلالها شرح الضوابط الخاصة بعملية التسليف وتوجيه الشعب والأقسام ذات العلاقة لحث الفلاحين على التسديد وفق الضوابط المعتمدة في التسليف.

وحضر الندوة عدد من الفلاحين والمزارعين إضافة الى رؤساء الشعب الزراعية ومدراء المصارف الزراعية في بابل.

# التجارة تنجز التحقيق بـ(٧٢) قضية فساد اداري ومالي

بغداد/ كريم السوداني

أنجز قسم التحقيقات في مكتب المفتش العام التابع لوزارة التجارة التحقيق لـ(٧٢) قضية تتعلق بالكشف عن بواطن وأوكار الفساد الاداري والمالي في مفاصل عمل الوزارة.

أكد ذلك لـ(المدى) معاون المفتش العام لوزارة التجارة كامل رمضان اسماعيل وأضاف: بأن أقسام مكتب المفتش العام تقوم بالاطلاع على سير العمل وكشف السلبيات وايجاد الحلول الناجحة لها وبطريقة شفافة وايجابية اضافة الى الكشف عن بواطن وأوكار الفساد الاداري والمالي والتحايل على القانون وتوجيه العقوبة وإشراك هيئة النزاهة ومجلس القضاء لغرض محاسبة المقصرين والمتلاعبين بقوت الشعب .

وقال: إن قسم الرقابة والتدقيق قام بدراسة عقود التحميل والتفريغ ودراسة عقد مناقصة انشاء مسقفات الشركة العامة لتجارة الحبوب ،اضافة الى قيام شعبة الاعلام بزيارة تفقدية لفروع الشركات في محافظات بابل والديوانية والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة للوقوف على مستجدات الامور المتعلقة بتوفير مفردات البطاقة التموينية ومعاينة المواد الغذائية الوافدة الى المحافظات في المخازن ومراقبة عمل المطاحن الحكومية والأهلية وبنية الانجاز التخمينية لغرض توزيعها في الحصة التموينية .

مشيراً الى التأكيد على رفع وعزل المواد الغذائية الموقوفة والمرفوضة وغير الصالحة للإستهلاك البشري وجمعها في مخزن واحد لحين إستحصال موافقة الشركات على إتلافها وفق الضوابط.

# تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع حلة-ديوانية الاروائي

الديوانية/ المدى

تواصل وزارة الموارد المائية تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع حلة- ديوانية الإروائي ضمن محافظتي بابل والديوانية. واكد مصدر مسؤول في الوزارة امس الاول ان المشروع يهدف الى إرواء مساحة ثلاثة آلاف دونم من الاراضي الزراعية في المنطقة ويشمل المشروع تنفيذ شبكة ري مع قناة رئيسة في الضفة الغربية لشط الحلة بطول (١٠) كم وبتصريف (٧٥،٣) م٣/ثا مع ناظم صدر رئيس يقع على شط الحلة وتتفرع من القناة الرئيسة (٣٠) قناة موزعة ومغذية باطوال تصل الى (٣٠) كم.

# أقساط القرض العقاري والمهجرين

إطلالة

حسين التميمي

حصل الكثير من المواطنين على سلف من المصرف العقاري اواخر عام ٢٠٠٢ وأوائل عام ٢٠٠٣ وبفوائد بلغت ٨٪ وبعد سقوط النظام السابق تعرض الكثير من المدن العراقية الى عمليات عنف ادت الى مقتل الكثير من المواطنين والى هجرة الكثير من العوائل بعد ان تهدمت بيوت الكثير منهم . وفي محافظة ديالى بشكل خاص تعرض الكثير من العوائل الى الخسائر المذكورة اعلاه فضلا عن خسائر اخرى اكثر فضاعة بعد ان خسرت تلك العوائل معيلها الوحيد في حوادث عنف طائفية.

لذا يشكو الكثير من المواطنين من ضيق ذات اليد وعدم قدرتهم على تسديد اقساط القرض العقاري الذي تسلموه من المصرف العقاري قبل ٥ اعوام لبناء بيوت لهم ثم تعرض الكثير منهم للتهجير وتعرضت تلك الدور الى السلب والنهب والى الكثير من الأضرار وهم الآن تحولوا بعد هذه التجارب المريرة الى عوائل فقيرة بعضها فقدت معيلها او بعضاً من ابنائها لذا هم يعانون من شظف العيش بعد ان تغربوا في مناف الداخل والخارج فبعضهم يسكن في غرفة واحدة او في خيمة !!

المفارقة ان هؤلاء الذين نستهم الجهات المعنية وتنكرت لهم او على اقل تقدير اهملتهم لم ينسوا مابذمتهم للدولة او لتلك المصارف ويبحثون من خلال مراجعاتهم لتلك المصارف عن وسيلة لتخفيف تلك الاقساط وبطموح اكبر الغاءها ذلك ان تلك الاقساط قد تراكمت مع فوائدها. ترى من يغيث تلك العوائل التي ترمل فيها من ترمل وتيتم فيها من تيتم وما ذنبهم اذ خسروا بيوتهم وخسروا مصادر رزقهم بين ليلة وضحاها وباتوا مشردين مهجرين لا سقف يأويهم ولا جهة تمد لهم يد العون كي يتجاوزوا هذه المحنة التي طال امدها ولم يعد لديهم القدرة على تحملها فالاقساط العقارية تتضاعف بسرعة رهيبة من دون ان يكون لهم القدرة على سداد الديون الاصلية فكيف بما يترتب على تأخير سدادها ولا ناقة لهم او جمل في كل ما حدث؟!

لذا يناشد هؤلاء رئيس الوزراء ان يتدخل شخصيا للنظر بأمرهم وامر الكثير من الحالات المشابهة ممن استلموا القرض العقاري في تلك الفترة ولم يستطيعوا سداد المبلغ بسبب الظروف الأمنية الصعبة التي مرت على محافظة ديالى بشكل خاص فقتل منهم من قتل وهجر منهم من هجر وحتى اولئك الذين لم يتعرضوا للحالتين تعرضوا للبطالة وضيق ذات اليد بسبب تفشي اعمال العنف في المدينة وعدم قدرة الكثير من المواطنين على مزاولة اعمالهم، علما ان الكثير من المواطنين سوف يضطرون الى بيع منازلهم في حال عودتهم اليها ويضطرون ايضا الى بيع كل ما يمتلكون من دون ان يتمكنوا من سداد تلك الاقساط او القروض.